بيان نفي العلاقة بتفجير نادي الوحدة الرياضي بعدن

الحمد لله القائل: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ النساء:٩٣، والصلاة والسلام على رسوله القائل (**لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**) وعلى آله وصحبه، وبعد:

ففي يوم الاثنين ٣/ ذي القعدة /١٤٣١هـ، انفجرت عبوات ناسفة في نادي الوحدة الرياضي بعدن ونجم عنها مقتل "٣" أشخاص وإصابة آخرين بحسب ما نقلته وسائل الإعلام، ثم ادعت أجهزة الظلم والإجرام في نظام علي صالح أنها قبضت على المجموعة التي نفذت العملية، وأنهم من تنظيم القاعدة.

إننا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب **ننفي مسؤوليتنا عن هذه العملية**، **ونعلن أنه لا علاقة لنا بها من قريب ولا من بعيد**، كما نؤكد على الأمور الآتية:

أولاً: إن المجاهدين إنما قاموا يجاهدون في سبيل الله لإعلاء كلمته وتحكيم شريعته، ولنصرة شعوبنا المسلمة المظلومة المقهورة، ولم نحمل سلاحنا يوماً لقتلها -والعياذ بالله-.

ثانياً: إن المجاهدين إنما يستهدفون المجرمين من الأمريكان والصليبيين وأذنابهم من قوات الأمن والاستخبارات المسؤولين عن سفك دماء النساء والأطفال في عدن والمعجلة والضالع ولحج ولودر ومأرب وتعز وشبوة وغيرها، ولكن كثيراً من وسائل الإعلام تتجاهل هذا، وتروج لدعايات الحلف الصليبي لتشويه سمعة المجاهدين.

ثالثاً: إن نظام علي صالح ومن ورائه أمريكا والحلف الصليبي يمارسون حرباً قذرة على أرض اليمن، وهم الذين لا يرقبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، ولا يراعون حُرْمةً، ولا تساوي دماءُ المسلمين عندهم شيئاً، فطائرات أمريكا هي من قصفت المعجلة وقتلت العشرات من النساء والأطفال، ثم تبنى عميلهم علي صالح العملية، وتبجح بأنها "ضربة استباقية ناجحة"، وادعى أن من قتل خلالها هم "إرهابيون"، ثم ظهرت نتائج العمليات، وانقشع غبارها عن جثث النساء والأطفال.

وبعد ذلك أمرت أمريكا عميلها علي صالح أن يقوم بدور الحرب ظاهرياً، وأن يرسل مجرمي جيشه لضرب وقصف وقتل المستضعفين المقهورين، فمن لم يقتله الجوع والفقر والقهر تكفلت الدبابة والصاروخ بذلك.

فهم يرتكبون هذه الأفعال البشعة ثم يتهمون بها المجاهدين عبر أبواقهم الإعلامية لتشويه صورتهم أمام عوام المسلمين.

رابعاً: إن المجاهدين - بحمد الله- منضبطون بأحكام الشرع، ويسيرون على وفق الفقه والأدلة الشرعية، لا يقاتلون ولا يقتلون إلا من جوز الشرع قتاله وقتله، ويفرّقون بين من يجوز قتله ومن لا يجوز قتله، بتثبت وعلى بصيرة، ويستعملون الورع والاحتياط، وقد ألغينا وأجلنا عمليات كثيرة صوناً لدماء المسلمين.

خامساً: المجاهدون - ولله الحمد- متبعون للحق، وخلقهم الصدق، ولذلك فنحن نتبنى العمليات التي نقوم بها، وننبه إخواننا المسلمين ووسائل الإعلام المختلفة إلى تحري الصدق في نسبة العمليات للمجاهدين.

سادساً: ندعو عوام المسلمين والعلماء والدعاة والمشايخ والوجهاء وأهل الرأي والكُتّاب والصحفيين وغيرهم للوقوف مع الحق في وجه الظلم والطغيان، ونخص العلماء والدعاة والمفكرين والإعلاميين الشرفاء أن يقفوا مواقف الإنصاف، وندعوهم إلى السعي لفضح المؤامرات التي تحاك لشعبنا المسلم في مؤتمرات مانحي الموت والدمار "أصدقاء علي صالح" التي تمده بما يحتاج لإخضاع البلاد والعباد للغرب الصليبي.

اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اهزم أحزاب الكفر، اللهم اهزمهم وزلزلهم.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

الخميس ٦/ ذي القعدة /١٤٣١هـ

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)